المعجم الكبير – الجزء الثاني–
حرف الباء
(تنبيهات وتصحيحات في شواهده الشعرية)

محمد جواد النوري
كلية الآداب – جامعة النجاح الوطنية نابلس – فلسطين

يقدم هذا البحث دراسة تحقيق لغوية لشواهد الشعر والرجز الواردة في الجزء الثاني من " المعجم الكبير " وقد جاء هذا المعجم اللغوي الذي أصدره مجمع اللغة العربية الموقر بالقاهرة ١٩٨١ والذي كان ثمرة تجربة معجمية رائدة كبيرا يساير الزمن ويتمشى مع فن التأليف المعجمي الحديث فضلا عما تضمنه من تأصيل وتحقيق ، وجمع واستيعاب ، ورجوع إلى المصادر الأولى.

يتألف هذا المعجم اللغوي الكبير الذي خصصه القائمون عليه لحرف الباء من حوالي (٧٥٠) صفحة ، وليس ثمة شك في أن جهداكبيرا وهائلا قد بذله مجمع اللغة العربية في جمع شواهد هذا الجزء وتحقيقها وتسجيلها.

بيد أن بعض هذه الشواهد لم تخل من بعض الهنات والهفوات التي سنخصص لدراستها هذا البحث، والتي كانت حصيلة رحلة طويلة قضيناها مخلصين مع هذا المعجم درسا وتدريسا.

ولقد تمثلت تلك الهنات والهفوات في بعض حالات من التحريف والتصحيف والطمس وعدم الدقة فيالضبط، بالإضافة إلأى إيرادنا الروايات المختلفة لبعض الشواهد وهو ما كان يحرص عليه المعجم الكبير في الأعم الأغلب.

ونحن نهدف من وراء هذا البحث ، إلى تنقية هذا المعجم اللغوي المعاصر المهم مما علق به من هفوات في جانبه الشعري . أما متنه النثري فسيكون موضوع دراسة لنا في بحث تال في قابل الأيام .

والله نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعل منه لبنة صالحة تخدم لغتنا العربية الشريفة ، لغة قرآننا الكريم.